مكة بلد النبي محمد ﷺ

اختار الله ـ سبحانه وتعالى ـ نبينا محمدًا ﷺ لحمل رسالة الإسلام، واصطفاه من قريش، وتكفله بالعناية والرعاية، وجعل مكة مهبط هذا الدين حيث البيت الحرام، ومنشأ نبينا محمد ﷺ.

ولقد قام نبينا محمد ﷺ بأداء رسالته، وتبليغ دعوته، وواجه في سبيل ذلك صدودًا من قومه، إلا أنه صبر واحتسب حتى أذن الله له بالهجرة إلى المدينة (يثرب).

للاطلاع

لمكة عدة أسماء، منها: بكة، البلد الأمين، الوادي، الحرم الآمن، أم القرى.

موقع مكة

تقع مكة في غربي شبه جزيرة العرب (غربي وطني المملكة العربية السعودية) بأرض الحجاز، وهي في وسط الأرض الآهلة بالسكان، مما سهّل الوصول إليها. الشكل (١).



موقع شبه جزيرة العرب من العالم. الشكل (١)

الشكل (٢)

نشاط ١

ألاحظ الشكل (٢)، ثم:

أ- أكتب بقية أسماء الجهات على الشكل.

ب- أكمل ما يلي:

١- عنوان الخارطة هو: موقع مكة بالنسبة للمملكة العربية السعودية

٢- من خلال مؤشر الاتجاهات، أستنتج أن مكة تقع في جهة الغرب من وطني.



نشاط ٢

• أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى:

﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ ﴾ (سورة إبراهيم، آية: ٣٧).

• ما اسم النبي الذي وردت على لسانه هذه الآية الكريمة؟ **إبراهيم** .... عليه السلام.

• ما المكان المقصود في هذه الآية؟

مكة المكرمة ....

من خلال دراستي لمفهوم الوادي أصف المكان الوارد في الآية السابقة:

الوادي : أرض منخفضة تجري فيها المياه عند هطول الأمطار

....



صورة جوية لمكة، الشكل (٢)





خارطة مكة (طبيعية)، الشكل (١)



طبيعة مكة

تقع مكة في وسط وادٍ قليل الماء، تشرف عليه الجبال.

ومناخ مكة: حار صيفًا، ويغلب عليه الدفء شتاءً وقلة الأمطار، الشكلان (٣-٤).



هو وصف حالة الجو خلال فصل أو سنة أو عدة سنوات.

للاطلاع

- يسمّى الوادي الذي تقع فيه مكة وادي إبراهيم.
- من الجبال المشهورة في مكة: جبل أبي قبيس، وجبل قعيقعان ويسميان الأخشبين، وجبل حراء، وجبل ثور.
- مكة حاليًا توسعت كثيرًا خارج الوادي ومنازلها وصلت أعالي الجبال.
- يسمى المكان الواقع في الجهتين الشمالية والشرقية من المسجد الحرام بالمعلاة: لأنه أرفع من المكان الواقع في الجهتين الجنوبية والغربية من المسجد المسمى بالمسفلة.

نشاط ٣

- أكمل ما يلي:

- تقل المزارع في مكة بسبب قلة المياه ....
- أمطار مكة قليلة؛ لذا فالنباتات فيها قليلة ....



تعلمت من الدرس أنَّ

١. مكة موطن نبينا محمد ﷺ .
٢. مكة تقع في غربي شبه جزيرة العرب (غربي وطني المملكة العربية السعودية).
٣. مكة تقع وسط وادٍ تشرف عليه الجبال.
٤. مناخ مكة حار صيفًا، ويغلب عليه الدفء وقلة الأمطار شتاءً.
٥. فضل الله علينا كبير بوجود مكة في وطننا المملكة العربية السعودية.

نسب النبي محمد ﷺ ونشأته

نسب نبينا محمد ﷺ

قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» (رواه مسلم).

نسب نبينا محمد ﷺ، الشكل (٥)

نشاط ١

• أستعين بالشكل (٥)، ثم أكمل:

أ- نبينا محمد ﷺ هو:

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

ب- والدة نبينا محمد ﷺ هي: آمنة بنت وهب بن عبد مناف

ج- يلتقي نسب نبينا محمد ﷺ من جهة أبيه وأمه في كلاب

مولد نبينا محمد ﷺ

ولد نبينا محمد ﷺ في مكة، في شهر ربيع الأول عام الفيل (الموافق عام ٥٧١ ميلادي)، وكان والده (عبدالله) قد توفي قبل ولادته ﷺ.

نشأة نبينا محمد ﷺ

للاطلاع

كان من عادة العرب أن يرسلوا أولادهم إلى المرضعات من أهل البادية ؛ تقوية لأجسامهم ولغتهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس.

نشأ نبينا محمد ﷺ يتيمًا، وكانت أمه قد أرضعته مدة، ثم أرسلت به مع مرضعة من أهل البادية تسمى حليمة السعدية، وبقي عندها في البادية حتى بلغ سن الرابعة، ثم أعادته لأمه، وعندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه، فكفله جده عبدالمطلب واعتنى به، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده، فكفله عمه أبوطالب ورعاه، وكان عمه فقيرًا كثير العيال، فعمل نبينا محمد ﷺ ـ وهو صغير ـ برعي الغنم ليساعد عمه، وفي شبابه صحب عمه أباطالب في إحدى رحلاته التجارية إلى بلاد الشام.

وقد تربى نبينا محمد ﷺ على أخلاق العرب الحميدة، مثل: الكرم، والشجاعة، والوفاء بالعهد.



أ- أُسمِّي صغير السن الذي يفقد أباه بـ **يتيم**

ب- أقوم تجاه اليتيم بما يلي:

رعايته - مساعدته - حمايته - الوقوف معه - العطف عليه

ج- جزاء الإحسان هو **الإحسان**

د- أرسم جدولاً أرتِّب فيه أسماء الذين كفلوا نبينا محمد ﷺ .

والدته - جده عبد المطلب - عمه ابو طالب

تعلمت من الدرس أنَّ

١ نسب نبينا محمد ﷺ هو: محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبدمناف بن قصي بن كلاب.

٢ نبينا محمدًا ﷺ ولد يتيمًا في مكة، في شهر ربيع الأول عام الفيل، الموافق ٥٧١ ميلادي.

٣ أمَّ نبينا محمدًا ﷺ توفيت وعمره ست سنوات، فكفله جده عبدالمطلب، وبعد وفاة عبدالمطلب كفله عمه أبو طالب.

٤ نبينا محمدًا ﷺ عمل في صغره برعي الغنم؛ ليساعد عمه.



النبي محمد ﷺ قبل البعثة

- ما الذي ينتج عن العمل في البيع والشراء؟
- كيف تكونت أسرة نبينا محمد ﷺ ؟

عمله ﷺ بالتجارة

اشتهر نبينا محمد ﷺ بحسن الأخلاق، والصدق في القول، فلقبه قومه بالصادق، ولقبوه بالأمين، حيث كان يحفظ أموال الناس، فطلبت منه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة لها، فسافر بأموالها إلى بلاد الشام (فلسطين، سوريا، لبنان، الأردن)، ورافقه في رحلته ميسرة خادم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، فباع ﷺ واشترى وحقق أرباحًا كثيرة.



رسم لقافلة تجارية. الشكل (٦)



- أستنتج سبب تلقيب نبينا محمد ﷺ بلقبي الأمين والصادق.

لإشتهاره بين قومه بالصدق والأمانة



زواجه ﷺ من خديجة رضي الله عنها

عاد نبينا محمد ﷺ من تجارته، فوصف ميسرة لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها ما رآه من أمانة نبينا محمد ﷺ، وحسن أخلاقه، فازدادإعجابها بأخلاقه، فرغبت بالزواج منه، فخطبها له أعمامه فتزوجها ﷺ، وكان عمر نبينا محمد ﷺ وقتها خمسة وعشرين سنة.

أولاده ﷺ

وهب الله نبينا محمدًا ﷺ من زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عددًا من البنين والبنات، هم:

الأبناء: القاسم وعبدالله وقد ماتا وهما صغيران.

البنات: رقية و زينب و أم كلثوم وفاطمة.

كما وهب الله تعالى نبينا محمدًا ﷺ بعد هجرته إلى المدينة (يثرب) ابنًا ثالثًا سمّاه إبراهيم، وأمه هي مارية القبطية رضي الله عنها، وقد مات مثل أخويه وهو صغير.

الأبناء	البنات
القاسم	رقية
عبدالله	زينب
إبراهيم	أم كلثوم
	فاطمة

أسرة نبينا محمد ﷺ، الشكل (٧)

نشاط ٢



ألاحظ الشكل (٧)، ثم أجيب:

أ- يكنى نبينا محمد ﷺ باسم ابنه ...... القاسم

ب- أرتّب أسماء بنات نبينا محمد ﷺ ترتيبًا هجائيًا.

أم كلثوم - رقية - زينب - فاطمة

للاطلاع

تزوّج نبينا محمد ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها بعدد من النساء، منهن:

عائشة بنت أبي بكر، وأم سلمة، وحفصة بنت عمر، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وصفية بنت حيي، وقد سماهن الله أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين.

تعلمت من الدرس أنَّ

١ نبينا محمدًا ﷺ عمل في شبابه بالتجارة.

٢ الصدق والأمانة من صفاته ﷺ.

٣ أول زوجات نبينا محمد ﷺ هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

٤ أولاد نبينا محمد ﷺ من خديجة، هم : القاسم، وعبد الله، ورقية، وزينب، وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهن.



بعثة النبي محمد ﷺ

نشأ نبينا محمد ﷺ سليم الفطرة، راجح العقل، وقد عصمه الله من أعمال الجاهلية، فكان ينفر من عبادة الأصنام التي اعتاد عليها قومه، ويخلو بنفسه أحياناً في شهر رمضان من كل سنة في غار بجبل حراء؛ ليتعبّد ويتفكّر في خالق الكون العظيم، الشكل (٨).



نشاط ١

• لماذا كان نبينا محمد ﷺ ينفر من عبادة الأصنام؟

لأنه سليم الفطرة وراجح العقل



جبل وغار حراء الشكل (٨)

نزول الوحي

عندما بلغ عمر نبينا محمد ﷺ أربعين سنة، أنزل الله عليه المَلَك جبريل عليه السلام في شهر رمضان وهو في غار في جبل حراء، فضمه إلى صدره ثلاث مرات، وهو يقول في كل مرة: (اقرأ) فيقول نبينا محمد ﷺ: «ما أنا بقارئ»، وفي المرة الأخيرة قال له جبريل عليه السلام: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ (سورة العلق).

فقرأها نبينا محمد ﷺ، وبهذه الآيات التي نزلت على نبينا محمد ﷺ بدأت بعثته ﷺ.

اطلاع

يقع جبل حراء في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد الحرام، ويبعد عنه حوالي خمسة آلاف متر. أي خمسة كيلو مترات.

نشاط ٢

أجيب عن الأسئلة التالية:

أ- بم أمر الله نبينا محمدًا ﷺ على لسان جبريل عليه السلام ؟

بالقراءة

ب- في أي جزء من القرآن الكريم وردت سورة العلق؟ الثلاثين

ج- من الذي علّمنا ما لم نعلم؟ الله سبحانه

موقف خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

عاد نبينا محمد ﷺ إلى بيته وهو يرتجف مما حصل، ولما دخل بيته نادى على خديجة رضي الله عنها قائلاً: «زملوني زملوني» (أي غطوني) فغطته، وقصّ عليها ما حدث له، فهدَّأت من روعه، وذكرت أن الله لن يخزيه أبدًا، لأنه يصل الرحم، ويكرم الضيف، ويُعين المحتاج، ويتصدّق على الفقير.





أ- أسجل ثلاثًا من صفات نبينا محمد ﷺ أتخلق بها.

صلة الرحم - الكرم - الصدقة على المحتاجين

ب- أبدي رأيي في موقف خديجة رضي الله عنها من نزول الوحي.

تعلمت من الدرس أن

1. الوحي نزل على نبينا محمد ﷺ في غار حراء عندما بلغ الأربعين من عمره.
2. جبريل عليه السلام نزل بالوحي من عند الله على نبينا محمد ﷺ.
3. لأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها موقفًا عظيمًا من بعثة نبينا محمد ﷺ، حيث هدأت من روعه، وطمأنت قلبه.

دعوة النبي محمد ﷺ في مكة

- كيف كان نبينا محمد ﷺ يدعو؟
- ما موقف أهل مكة من دعوة نبينا محمد ﷺ؟

أمر الله - سبحانه - نبينا محمدًا ﷺ بدعوة الناس إلى دين الإسلام، قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ ﴾ (سورة المدثر).

فامتثل ﷺ لأمر ربه، وأخذ يدعو الناس إلى الدين الحق في بلده مكة، وقد مرّت دعوته عليه الصلاة والسلام في مكة بمرحلتين، هما:

- مرحلة الدعوة السرية.
- مرحلة الدعوة الجهرية.

الدعوة السرية

كانت قريش تعبد الأصنام، مما جعل دعوتها إلى عبادة الله وحده مهمة صعبة، فبدأ نبينا محمد ﷺ يدعو أقرب الناس إليه، ومن يتوقع منهم تصديقه، فكان أول من آمن به زوجته خديجة، وصاحبه أبو بكر، وابن عمه علي بن أبي طالب، وخادمه زيد بن حارثة رضي الله عنهم أجمعين.

وحينما زاد عدد الداخلين في الإسلام بدأ نبينا محمد ﷺ يجتمع بهم سرًّا، وقد دامت هذه المرحلة مدة ثلاث سنوات.



أوائل المؤمنين بالدعوة. الشكل (٩)

نشاط ١

أستنتج بالتعاون مع مجموعتي الأسباب التي جعلت نبينا محمدًا ﷺ يبدأ دعوته إلى عبادة الله سرًا.

....

....

....



الدعوة الجهرية

عندما نزل قول الله تعالى:﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ (سورة الحجر).
صعد نبينا محمد ﷺ جبل الصفا ونادى قومه، فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل، أكنتم مصدقيّ؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذبًا، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبولهب: تبًا لك سائر اليوم، ما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ ﴾ (سورة المسد).
واستمر نبينا محمد ﷺ يدعو الناس جهرًا في مكة، مدة عشر سنوات.

للاطلاع

اتفق بنو عبد المطلب، وبنو هاشم مسلمهم وكافرهم - عدا أبي لهب - على حماية نبينا محمد ﷺ، فقامت قريش في السنة السابعة من البعثة بمقاطعتهم، بحيث لا يزوجونهم، ولا يبيعونهم، ولا يجالسونهم، ولا يكلمونهم، ولا يدخلون بيوتهم.

موقف كفار قريش من الدعوة

اتخذ كفار قريش عدة أساليب لمواجهة دعوة نبينا محمد ﷺ ، ومنها:

- سخروا من نبينا محمد ﷺ واستهزؤوا به.
- وصفوا نبينا محمدًا ﷺ بالساحر، والمجنون، والكذاب.
- حاصروا نبينا محمدًا ﷺ مع بني عبد المطلب، وبني هاشم، مدة ثلاث سنوات.
- آذوا نبينا محمدًا ﷺ وأصحابه ﷺ.
- حاولوا قتل نبينا محمد ﷺ.

ومع كل هذا قابل نبينا محمد ﷺ وأصحابه ﷺ ذلك بالصبر والثبات على الحق، وواصلوا الدعوة إلى الله بعزيمة وإيمان.



أصنّف في الجدول التالي أساليب المشركين في مواجهة الدعوة الإسلامية قولًا وعملًا؛ بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

الأسلوب	قولًا	عملًا
الاستهزاء بنبينا محمد ﷺ.	✓	
الحصار والمقاطعة.		✓
وصف نبينا محمد ﷺ بالمجنون.	✓	
تكذيب نبينا محمد ﷺ .	✓	
وضع الأشواك في طريق نبينا محمد ﷺ .		✓

تعلمت من الدرس أن

1. دعوة نبينا محمد ﷺ في مكة مرّت بمرحلتين، هما: المرحلة السرية، والمرحلة الجهرية.
2. أول من آمن بالنبي محمد ﷺ خديجة بنت خويلد، وأبوبكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة رضي الله عنهم.
3. نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم تعرّضوا لأنواع من الأذى في سبيل الدعوة.
4. نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم صبروا على أذى كفار قريش في سبيل الدعوة.
5. مدة دعوة نبينا محمد ﷺ في مكة استمرّت ثلاث عشرة سنة.



الهجرة إلى الحبشة

أسباب الهجرة إلى الحبشة

• ما موقف نبينا محمد ﷺ من تعذيب قريش لأصحابه؟

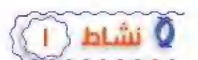
بعد أن اشتد أذى كفار قريش على أصحاب رسول الله ﷺ حزن لحالهم، فعرض عليهم الهجرة إلى الحبشة، لأن فيها ملكًا عادلاً لا يُظلم عنده أحد.

للاطلاع

- تقع الحبشة في شرقي إفريقيا.
- هاجر المسلمون إلى الحبشة مرتين، وكان عدد المهاجرين في المرة الأولى اثني عشر رجلاً وأربع نساء، وفي الثانية ثلاثة وثمانين رجلاً وتسع عشرة امرأة.
- النجاشي لقب ملوك الحبشة، واسم ملكها الذي استقبل المهاجرين هو: أصحمة.

هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة

في العام الخامس من بعثة نبينا محمد ﷺ هاجر عدد من المسلمين إلى الحبشة، فقابلهم ملكها مقابلة حسنة، وأكرمهم، وسمح لهم بممارسة دينهم بكل حرية، وهذه أول هجرة في الإسلام.



ألاحظ الشكل (١٠)، ثم أجيب:

أ- أين تقع الحبشة بالنسبة لمكة؟

تقع الحبشة في الجهة **الجنوبية الغربية**

ب- ما الاسم الحالي للبحر الذي عبره المهاجرون إلى الحبشة؟

البحر الأحمر



الشكل (١٠)

موقف قريش من الهجرة

أرسل كفار قريش وفدًا إلى الحبشة محملاً بالهدايا؛ طمعًا في إعادة المهاجرين إلى مكة، ولكن ملك الحبشة رفض طلبهم، ولم يقبل هداياهم؛ لاقتناعه بصحة دعوة نبينا محمد ﷺ، فرجع وفد قريش خائبًا.



أناقش مع مجموعتي أسباب حرص كفار قريش على إعادة المهاجرين إلى مكة.

....

....

....

....



تعلمت من الدرس أن

1. الرحمة صفة من صفات نبينا محمد ﷺ.
2. المسلمين تركوا أموالهم ووطنهم من أجل الحفاظ على دينهم.
3. عدل ملك الحبشة من أسباب اختيار بلاده مكانًا لهجرة المسلمين.
4. أول هجرة في الإسلام كانت إلى الحبشة.
5. قريشًا حاولت إعادة المهاجرين إلى مكة فلم تنجح.



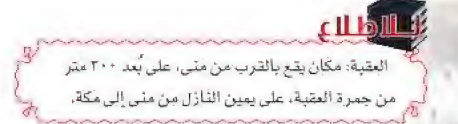
بيعتا العقبة

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ (سورة سبأ: الآية ٢٨).

كان موسم الحج من المناسبات التي يلتقي فيها نبينا محمد ﷺ بحجاج القبائل، فيدعوهم إلى الإسلام، ويطلب منهم نصرته. وحدث في السنة الحادية عشرة من البعثة أن التقى نبينا محمدﷺ ستة رجال من أهل المدينة (يثرب)، فعرض عليهم الإسلام فقبلوا دعوته، ثم رجعوا إلى بلادهم.

بيعة العقبة الأولى

أخذ الرجال الستة يدعون أهل المدينة (يثرب) إلى الإسلام، فأسلم عدد كبير من الناس، جاء منهم إلى مكة اثنا عشر رجلاً في السنة الثانية عشرة من البعثة، وقابلوا نبينا محمداً ﷺ في مكان يسمى العقبة، وبايعوه على الإسلام، وقد أرسل نبينا محمد ﷺ معهم مصعب بن عمير رضي الله عنه؛ ليعلمهم أصول الإسلام، وليقرئهم القرآن الكريم.



اطلاع

العقبة: مكان يقع بالقرب من منى، على بُعد ٣٠٠ متر من جمرة العقبة، على يمين النازل من منى إلى مكة.



أ- أسجّل نتيجة لقاء نبينا محمد ﷺ بحجاج القبائل.

إسلام ستة من أهل يثرب ثم نشرهم الإسلام فيها

ب- ألاحظ الشكل (١١)، ثم:

١- أحدد موقع المدينة (يثرب) بالنسبة لمكة.

الشمال

٢- أرسم دائرة حول العقبة.

٣- أحدد موقع العقبة بالنسبة لمكة.

الشرق



موقع مكة والمدينة (يثرب)، الشكل (١١)

بيعة العقبة الثانية

ازداد عدد الداخلين من أهل المدينة (يثرب) في الإسلام، ففي السنة الثالثة عشرة من البعثة قدِمَ منهم إلى مكة ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، فبايعوا نبينا محمدًا ﷺ في العقبة على الإسلام والحماية والنصرة، وسميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية.





أ- أعلل ازدياد عدد الداخلين في الإسلام من أهل المدينة (يثرب) بعد بيعة العقبة الأولى.

بسبب نشر الاسلام من الذين أسلموا في السنة الحادية عشرة

ب- أكمل الجدول التالي بما يناسبه:

السنة	بيعة العقبة	عدد الرجال	عدد النساء	موضوع البيعة	نتيجة البيعة
١٢ من البعثة	الأولى	١٢ رجل	ـــــ	المبايعة على الإسلام	إنتشار الإسلام في المدينة بشكل أوسع
١٣ من البعثة	الثانية	٧٣ رجلاً	امرأتان	المبايعة على الإسلام والنصرة	هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة (يثرب)

تعلمت من الدرس أن

١. الدعوة إلى الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة.
٢. أهل المدينة (يثرب) كانوا أكثر الناس تجاوبًا لدعوة نبينا محمد ﷺ من غيرهم.
٣. بيعتي العقبة عقدتا بين نبينا محمد ﷺ، وبعض أهل المدينة (يثرب).


تقويم الوحدة

س١ أصحّح بين القوسين ما تحته خط:

- كفل نبينا محمدًا ﷺ بعد وفاة جده عمه أبو لهب (ابو طالب).
- اشتغل نبينا محمد ﷺ في صغره بالتجارة، وفي شبابه بالرعي (رعي الغنم) والتجارة
- دامت الدعوة السرية أربع سنوات (ثلاث).
- تكثر السهول في مكة (الجبال).

س٢ أجيب عما يلي:

ما أول آية نزلت على نبينا محمد ﷺ؟	ما اسم الغار الذي كان نبينا محمد ﷺ يتعبّد فيه ؟	ما اسم العام الذي ولد فيه نبينا محمد ﷺ ؟
اقرأ باسم ربك الذي خلق	غار حراء	عام الفيل

س٣ أعبّر عمّا يلي:

أ- فخري واعتزازي بوجود المقدسات في وطني بحدود سطرين.

....

....

ب- تقديري لصبر نبينا محمد ﷺ في سبيل الدعوة: من خلال تسجيل ثلاث حوادث تؤكد ذلك.

....

....

....

ج- تقديري لدور كلٍّ من: أبي طالب وحليمة السعدية في حياة نبينا محمد ﷺ .

....

....

س٤ أصف ما يلي:

أ- مناخ مكة (شفويًا).

ب- موقف نبينا محمد ﷺ عندما نزل عليه جبريل عليه السلام بالوحي.

خاف وارتعد

وطلب من زوجته خديجه ان تغطيه

س٥

قال تعالى: ﴿ وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ ﴾ (سورة ص).

وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ ﴾ (سورة الحجر).

أستخرج من الآيتين الكريمتين الاتهامات التي كان كفار قريش يتهمون بها نبينا محمدًا ﷺ.

السحر - الكذب - الجنون

س٦ أصنِّف العادات التالية في الجدول الذي يليها.

(عبادة الأصنام، الكرم، الشجاعة، الوفاء بالعهد).

عادات حسنة	عادات سيئة
الكرم	عبادة الأصنام
الشجاعة	
الوفاء بالعهد	



س٧ أظلل الدائرة التي تسبق الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- تقع مكة بالنسبة لشبه جزيرة العرب (المملكة العربية السعودية):

● غربي. ○ شرقي. ○ شمالي.

ب- أولى زوجات نبينا محمد ﷺ :

○ أسماء رضي الله عنها. ○ عائشة رضي الله عنها. ● خديجة رضي الله عنها.



س٨

أ- أصمّم جدولاً لأوائل المؤمنين بالدعوة.

أوائل المؤمنين بالدعوة

من الرجال	ابو بكر الصديق رضي الله عنه
من النساء	خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
من الصبيان	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
من الموالي	زيد بن حارثة رضي الله عنه



ب- ألاحظ صورة المسجد الحرام، ثم أحدد اتجاه الصفا بالنسبة للكعبة .

جنوب شرق

س٩ أعدد ثلاثًا من أساليب المشركين في مواجهة الدعوة الإسلامية، ثم أبدي رأيي في موقفهم.

وصف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم با لجنون والسحر والكذب

آذوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

حاولوا قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم



س١ أبرز في حدود سطرين ما يلي:

أ- قيمة العمل.

....

....

ب- أهمية الحفاظ على الدين.

....

....

س٢ أخطط جدولاً يتضمن تصنيف أولاد نبينا محمد ﷺ إلى ذكور وإناث.

ذكور	إناث
القاسم	رقية
عبدالله	زينب
إبراهيم	أم كلثوم
	فاطمة

س٣ أ- أرتّب الأحداث التالية تاريخيًّا بوضع الرقم المناسب:

٣	- نزول جبريل عليه السلام على نبينا محمد ﷺ.
٤	- بيعة العقبة الثانية.
١	- إرضاع حليمة لنبينا محمد ﷺ.
٢	- كفالة أبي طالب لنبينا محمد ﷺ.

ب- أضع المسميات التالية في جمل تاريخية.

- النجاشي: ملك الحبشة النجاشي أكرم المهاجرين إليه من المسلمين
- الحبشة: البلاد التي هاجر إليها فرارا بدينهم
- العقبة: عقدت فيها بيعتا العقبة

س١٣ أملأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة.

- تقع مكة وسط وادي قليل الماء تشرف عليه الجبال
- كل أولاد نبينا محمد ﷺ من زوجته خديجة ماعدا إبراهيم
- من الفوائد المهمة التي تعلمتها من دراسة سيرة نبينا محمد ﷺ في هذه الوحدة

.... و .... و .... و ....

س١٤ أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ- ترتفع درجة الحرارة في مكة صيفًا. (✓)

ب- نزل جبريل عليه السلام على نبينا محمد ﷺ بالوحي وهو يتعبد في غار ثور. (✗)

ج- شهد العام الثالث عشر من البعثة انتشار الدعوة في المدينة (يثرب) أكثر منها في مكة. (✓)

د- تمت بيعة العقبة الأولى في السنة العاشرة من البعثة. (✗)

س١٠ أصمِّم شكلًا يوضح ثلاثًا من صفات نبينا محمد ﷺ.



س١) ألاحظ الشكل، ثم أجيب:



أ- أذكر المسطحات المائية المحيطة بشبه جزيرة العرب.

البحر الأحمر - بحر العرب - الخليج العربي

ب- أسمّي الدول التي كانت تُعرف سابقًا ببلاد الشام.

سوريا والأردن وفلسطين ولبنان

ج- أحدّد موقع مكة بالنسبة للشام.

في الجنوب

د- أرسم خط سير رحلة نبينا محمد ﷺ التجارية إلى بلاد الشام.

هـ- أحدّد موقع الحبشة بالنسبة لشبه جزيرة العرب، وأرسم خطًّا تقريبيًّا يصل مكة بالحبشة.

جنوب غرب شبه الجزيرة العربية

س١٧) أرسُم شجرة لنسب نبينا محمد ﷺ من جهة أبيه وأمه مستعينًا بالشكل رقم (٥).



الوحدة الخامسة



مفردات الوحدة

* المدينة دار الهجرة (موقعها، وطبيعتها).
* الهجرة إلى المدينة.
* من أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة.
* غزوات النبي محمد ﷺ.
* نماذج من الشورى.
* تعامله ﷺ مع الآخرين.
* وفاة النبي محمد ﷺ.

المدينة دار الهجرة
(موقعها، وطبيعتها)

شرّف الله ـ سبحانه ـ المدينة (يثرب) بأن جعلها موطنًا لنبينا محمد ﷺ، فإليها هاجر، وفيها مسجده وقبره ﷺ، وهي عاصمة الإسلام الأولى.

موقع المدينة (يثرب)

تقع المدينة (يثرب) في غربي بلادنا، ويفد إليها المسلمون من كل مكان؛ لزيارة المسجد النبوي الشريف.

موقع المدينة بالنسبة للمملكة. الشكل (١٢)



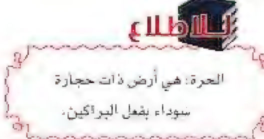
نشاط ١

أتأمل الشكل (١٢)، ثم:

أ- أضع دائرة حول موقع المدينة (يثرب) على الخارطة.

ب- أكمل:

أفتخر بمملكتي لأنها بلاد ...بلاد......... الشريفين.



طبيعة المدينة (يثرب)

المدينة (يثرب) أرض خصبة التربة، وفيرة المياه، تكثر فيها الأودية والآبار التي تنتشر حولها المزارع، كما تحيط بها الجبال في الشمال والجنوب، والحرّات التي تقع في جهاتها الشرقية والغربية وفي الجزء الجنوبي الشرقي، فكان لهذه الطبيعة دور كبير في حماية المدينة (يثرب) من الأعداء.



مظاهر السطح في المدينة الشكل (١٣)

نشاط ٢

أقرأ الشكل (١٣)، ثم أسجل مظاهر السطح الموجودة فيه فيما يلي:

في الشمال **جبل أحد وجبل سلع** في الجنوب **حرة الكرماء وجبل عير**

في الشرق **الحرة الشرقية** في الغرب **الحرة الغربية**

تتخلل أرض المدينة (يثرب) بعض **الأودية**



نشاط ٣

ألاحظ الشكل (١٤)، ثم أجيب:

• ما العلاقة بين الصورة والمدينة (يثرب)؟

أن النخيل نبات تشتهر به المدينة المنورة



الشكل (١٤)

مناخ المدينة (يثرب) حار جاف صيفًا، بارد قليل الأمطار شتاءً.

هذا المناخ جعل سكان المدينة (يثرب) يعتمدون في زراعتهم على مياه الأودية، وذلك بعد أن تهطل الأمطار في فصلي الشتاء والربيع، وحين يأتي فصل الصيف ـ الذي تشتد فيه الحرارة والجفاف ـ تقل مياه الأودية، فيتجه السكان إلى الآبار لسقي مزروعاتهم.

تعلمت من الدرس أنّ

١. المدينة (يثرب) تقع في الجهة الغربية من بلادي.
٢. الله أحاط المدينة (يثرب) بجبلين وحرّتين ساعدت على حمايتها.
٣. زراعة النخيل تكثر في المدينة (يثرب).
٤. المناخ في المدينة (يثرب) حار صيفًا، بارد قليل الأمطار شتاءً.
٥. أفتخر بمملكتي بلاد الحرمين الشريفين.



الهجرة إلى المدينة (يثرب)

لم يتوقف أذى مشركي قريش لنبينا محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم الذين بقوا معه في مكة، بعد هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة؛ لذلك هاجر ﷺ هذه المرة إلى المدينة (يثرب) بعد أن بايعه أهلها على الحماية والنصرة في بيعة العقبة الثانية، وكانت على مرحلتين، هما:

المرحلة الأولى: هجرة المسلمين.

المرحلة الثانية: هجرة نبينا محمد ﷺ.



بقي نبينا محمد ﷺ في مكة ولم يهاجر مع أصحابه، لماذا؟

١- لأنه كان ينتظر أن يأذن الله له بالهجرة.

٢- حتى يكون قدوة للدعاة في صبره على الأذى.

أولاً: هجرة المسلمين إلى المدينة (يثرب):

أمر نبينا محمد ﷺ أصحابه بالهجرة إلى المدينة (يثرب)، رحمة بهم، وعطفًا عليهم، وحفاظًا على دينهم، فاستجابوا لأمره، وهاجروا تاركين أهلهم، وأموالهم، وبيوتهم، ووطنهم.

نشاط ١

أ- أصف شعور المسلمين الذين هاجروا إلى المدينة (يثرب) عندما فارقوا (مكة) مجبرين.

الحزن الشديد على فراق أهلهم

ب- ما موقف مشركي قريش من هجرة أصحاب نبينا محمد ﷺ إلى المدينة (يثرب)؟

الغضب الشديد

ثانيًا: هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة (يثرب):

عندما علم مشركو قريش بهجرة أصحاب النبي محمد ﷺ إلى المدينة (يثرب)، تآمروا على قتل النبي محمد ﷺ، فأخبره الله بمؤامرتهم، وأمره بالهجرة إلى المدينة (يثرب).

استجاب النبي محمد ﷺ لأمر الله، وطلب من أبي بكر رضي الله عنه الخروج معه، وفي الليل اجتمع شبان من قريش عند بابه ينتظرون خروجه ليقتلوه، فطلب النبي محمد ﷺ من علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن ينام في فراشه، ثم خرج من بينهم - بعد أن أعماهم الله -، ووضع على رؤوسهم التراب دون أن يروه، ولما عادت إليهم أبصارهم دخلوا بيت النبي محمد ﷺ وهجموا على فراشه، فإذا بعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه نائمًا في فراشه ﷺ، فخرجوا مذهولين.



على ماذا يدل قبول علي بن أبي طالب رضي الله عنه طلب نبينا محمد ﷺ النوم في فراشه؟

يدل على حبه للنبي صلى الله عليه وسلم ....

وفدائه له وتضحيته بحياته من أجله ....

طريق الهجرة

طلب نبينا محمد ﷺ من صاحبه أبي بكر رضي الله عنه أن يرافقه في هجرته إلى المدينة (يثرب)، وبعد أن خرجا من مكة لم يسلكا الطريق الذي تتخذه قريش لسير قوافلها بين مكة والمدينة (يثرب)، وإنما سلكا طريقًا آخرًا. الشكل (١٥)؛ خشية أن تعلم قريش عنهما، واستمرا كذلك حتى وصلا إلى غار في جبل ثور، واختبأ فيه مدة ثلاثة أيام. الشكل (١٦).



عندما كان نبينا محمد ﷺ وصاحبه أبوبكر رضي الله عنه في الغار، كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تأتيهما بالطعام والشراب، متحملة مصاعب الطريق وأخطاره، وسط الجبال الوعرة.



طريق الهجرة النبوية إلى المدينة (يثرب). الشكل (٩٥)



نشاط ٣

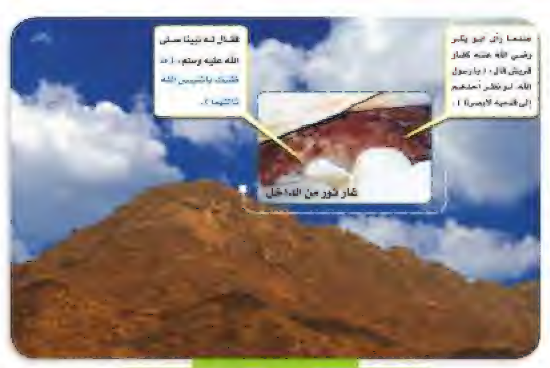
أ- أصف الصعوبات التي واجهت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أثناء طريقها إلى الغار وسط الجبال.

وعورة الجبل وطول الطريق والخوف

ب- أكمل الجدول التالي بوصف الدور الذي قام به كلٌ من:

الاسم	الدور الذي قام به
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	صحب الرسول صلى الله عليه وسلم في هجرته
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	نام في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة هجرته إلى يثرب
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما	كانت تحضر الطعام والشراب للنبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر الصديق عندما كانا مختبئين في غار ثور





غار ثور الذي اختبأ فيه نبينا محمد ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه. الشكل (١-١)

وصوله ﷺ إلى المدينة (يثرب)

بعد أيام من المشقة والتعب وصل نبينا محمد ﷺ إلى المدينة (يثرب)، فاستقبله المسلمون رجالاً ونساءً بالتكبير والتهليل منشدين:

طلع البـــدر علينا   من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا   مـــا دعا لله داع

وبعد وصول النبي ﷺ إلى المدينة (يثرب)، ناصره المسلمون من أهلها فسمّاهم الأنصار، كما سمّى الذين قدموا إلى المدينة (يثرب) من أهل مكة بالمهاجرين.

نشاط ٤

• على ماذا يدل استقبال أهل المدينة (يثرب) لنبينا محمد ﷺ ؟

يدل على حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم



للاطلاع

- اتخذ المسلمون هجرة نبينا محمد ﷺ بداية للتاريخ الهجري الذي نؤرّخ به الآن.
- أطلق نبينا محمد ﷺ على يثرب اسم المدينة بعد وصوله إليها.
- الأنصار: هم قبيلتا الأوس والخزرج.

تعلمت من الدرس أنَّ

١. نبينا محمدًا ﷺ أمر المسلمين بالهجرة إلى المدينة: لمّا اشتد أذى كفار قريش لهم.
٢. المهاجرين تركوا أهلهم وأموالهم وديارهم حفاظًا على دينهم.
٣. نبينا محمدًا ﷺ هاجر إلى المدينة تنفيذًا لأمر الله تعالى.
٤. الله ـ عز وجل ـ حفظ نبينا محمدًا ﷺ من الكفار الذين أرادوا قتله.
٥. أصحاب نبينا محمد ﷺ كانوا يحبونه، وضحوا بأنفسهم من أجله.
٦. نبينا محمدًا ﷺ سمّى الذين ناصروه من أهل المدينة (الأنصار)، والذين هاجروا معه من أهل مكة (المهاجرين).
٧. الواجب على المسلم محبة جميع أصحاب نبينا محمد ﷺ.

من أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة

أشرقت المدينة بوصول نبينا محمد ﷺ واستقراره فيها، حيث أصبحت عاصمة الإسلام الأولى، ورغم تعدد فئات المجتمع في المدينة من أنصار ومهاجرين ويهود، إلا أنه ﷺ استطاع أن يقوم فيها بعدة أعمال لنشر الأمن والمحبة والعدالة بين أهلها.

من أعمال نبينا محمد ﷺ في المدينة

- بناء مسجده ﷺ
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- المعاهدة مع اليهود

بناء مسجده ﷺ

أول عمل قام به نبينا محمد ﷺ عند وصوله المدينة هو بناء المسجد، حيث اشترك مع الصحابة رضي الله عنهم في بنائه؛ ليكون أهم مكان لهم، وذلك من حيث أداء الصلاة واجتماعهم.

نشاط ١

• على ماذا تدل مشاركة نبينا محمد ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم في بناء المسجد؟



يدل على تواضعه ومشاركته للجماعة

• أتأمل الشكل (١٧)، ثم أجيب:

أ- ما المسجد الظاهر في الصورة؟

المسجد النبوي ....

ب- من أول من بنى هذا المسجد؟

محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم



صورة لثاني المساجد أهمية في الإسلام. الشكل (١٧)

ج- لماذا تبنى المساجد؟

لعبادة الله سبحانه والصلاة فيها ولإجتماع المسلمين لتدارس العلم وبحث شؤونهم

د- ما واجبنا تجاه المسجد؟

الحفاظ عليه وتعظيم قدره وعدم العبث في محتوياته ومصاحفه



أقرأ الحديث، ثم أجيب:

قال نبينا محمد ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» (متفق عليه).

أ- ما الفضل الذي ورد في الحديث النبوي السابق؟

أن الصلاة في المسجد النبوي تعدل في فضلها ألف صلاة

ب- أيهما أكثر فضلاً المسجد الحرام أم المسجد النبوي؟

الصلاة في المسجد الحرام أعظم فضلا من الصلاة في المسجد النبوي

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

حرص نبينا محمد ﷺ على نشر روح الأخوة والمحبة بين المسلمين، فآخى بين المهاجرين والأنصار، وجعلهم يتقاسمون الأموال والبيوت، وقد قاموا بذلك رغبة منهم فيما عند الله، وحبًّا وطاعة لنبيهم محمد ﷺ.

إطلاع

المؤاخاة هي: أن يكون كل مسلم أخًا لأخيه المسلم، وقد استطاع نبينا محمد ﷺ تحقيق ذلك، بأن جعل لكل مهاجر أخًا من الأنصار.





أقرأ الحديث، ثم أجيب:

قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري ومسلم).

أ- كيف حقق الأنصار هذا الحديث مع إخوانهم المهاجرين؟

بتقاسم الأموال والبيوت مع المهاجرين

ب- أذكر أكبر عدد ممكن من المظاهر التي تدل على حبي لإخواني المسلمين.

زيارتهم - نصحهم - الدعاء لهم - مساعدتهم - الوقوف معهم

المعاهدة مع اليهود في المدينة

عمل نبينا محمد ﷺ على توفير الأمن والسلام في مجتمع المدينة؛ ولهذا نظم العلاقة بين أهل المدينة، ومن ذلك اليهود الذين كانوا يجاورون المدينة في ذلك الوقت، فعقد معهم معاهدة ترك لهم فيها الحرية في الدين والمال، مقابل أن يكونوا عونًا للمسلمين على من يحارب أهل المدينة.



أقرأ العبارة، ثم أجيب:

(عاهد نبينا محمد ﷺ اليهود في المدينة على السلم والتعاون ضد الأعداء، لكنهم نقضوا العهد).

أ- ما صفة اليهود التي اتضحت في هذه العبارة؟

الغدر ونقض العهد

ب- ما الأضرار التي تترتب على نقض العهد؟

الكراهية والبغضاء وانعدام الثقة وضياع الوقت وقيام الحروب وانعدام الأمن

ج- على ماذا تدل معاهدة نبينا محمد ﷺ لليهود؟

تدل على دعوة الاسلام للسلم

تعلمت من الدرس أن

١. المدينة أصبحت عاصمة الإسلام الأولى عندما قدم نبينا محمد ﷺ إليها.
٢. من فئات مجتمع المدينة بعد وصول نبينا محمد ﷺ إليها: الأنصار، والمهاجرون، واليهود.
٣. أول عمل قام به نبينا محمد ﷺ بالمدينة بناء مسجده؛ لأنه أهم مكان يجتمع فيه المسلمون.
٤. المؤمنين إخوة، لذلك آخى نبينا محمد ﷺ بين المهاجرين والأنصار.
٥. معاهدة نبينا محمد ﷺ مع اليهود تدل على دعوة الإسلام للسلم.

غزوات النبي محمد ﷺ

استقر المسلمون في المدينة، وقوي أمرهم، فكره ذلك أعداؤهم من المشركين واليهود، وراح كل فريق من هؤلاء يعمل ضد المسلمين؛ لذلك أذن الله للمسلمين بالقتال في قوله تعالى:

﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾

(سورة البقرة).



مواقع غزوات النبي ﷺ - الشكل (١٨)

نشاط ١

أقرأ الآية السابقة، ثم أجيب:

أ- لمن الأمر الموجه في الآية الكريمة؟

للمسلمين

ب- لماذا أمر الله المسلمين بالقتال؟

لأن الكفار بدؤوا يقاتلون المسلمين ويمنعون نشر الإسلام

نشاط ٢

ألاحظ الشكل (١٨)، ثم أجيب:

أ- أكمل ما يلي:

- من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ:

غزوة بدر غزوة أحد غزوة الخندق

غزوة صلح الحديبية غزوة فتح مكة

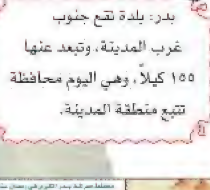
- معظم الغزوات وقعت بالقرب من المدينة المنورة

ب- أرتّب الغزوات حسب سنة حدوثها:

اسم الغزوة	سنة حدوثها
غزوة بدر	٢هـ
غزوة أحد	٣ هـ
غزوة الخندق (الأحزاب)	٥هـ
صلح الحديبية	٦ هـ
فتح مكة	٨هـ

غزوة بدر (٢هـ)

للاطلاع



هي أول غزوة غزاها نبينا محمد ﷺ .

سببها: محاولة نبينا محمد ﷺ اعتراض قافلة تجارية لقريش قادمة من بلاد الشام إلى مكة.

ولما علم كفار قريش بعزم نبينا محمد ﷺ على اعتراض قافلتهم؛ خرجوا من مكة لإنجادها وحمايتها.

وفي طريقهم إلى بدر علم خبرهم نبينا محمد ﷺ فاتجه إلى بدر، وهناك التقى الفريقان، الشكل (١٩)، فدارت بينهما معركة كبيرة انتهت بانتصار المسلمين وهزيمة المشركين.



مخطط غزوة بدر، الشكل (١٩)



أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ (سورة آل عمران).

أ- ما اسم المكان الذي وقعت فيه الغزوة؟

بدر

ب- ما سبب انتصار المسلمين في هذه الغزوة؟

نصر الله لهم وقوة إيمانهم

ج- ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾؟

قليلون

غزوة أحد (٣هـ)

أراد المشركون أخذ ثأرهم بعد هزيمتهم في غزوة بدر، فجهزوا جيشًا لقتال المسلمين، واتجهوا به نحو المدينة، والتقوا بالمسلمين عند جبل أحد، وقد أمر النبي ﷺ الرماة بالبقاء في أماكنهم في أعلى جبل الرماة، حتى يأذن لهم بالنزول. لكن الرماة عندما رأوا انهزام المشركين نزلوا إلى أرض المعركة لجمع الغنائم ظنًا منهم أن المعركة قد انتهت، فالتف المشركون على المسلمين من الخلف، وحاصروهم وأوقعوا بهم خسائر كبيرة، وأصيب نبينا محمد ﷺ بجروح، واستشهد عدد كبير من المسلمين.



مخطط غزوة أحد الشكل ١-٢



أجيب عما يلي:

أ- لماذا أمر نبينا محمد ﷺ الرماة بالبقاء في أعلى الجبل؟

لحماية ظهور المسلمين

ب- ما نتيجة غزوة أحد؟

خسارة المسلمين

ج- أعلّل نتيجة الغزوة.

لأن الرماة خالفوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة الأحزاب (الخندق ٥هـ)

سعى اليهود جاهدين إلى تأليب مشركي قريش وبعض القبائل المعادية للدعوة على غزو المسلمين في المدينة للقضاء عليهم نهائيًا، فاستجابت لهم قريش ومن شايعها من مشركي العرب، وبعد أن تكوّنت الأحزاب اتجهت نحو المدينة لغزو المسلمين فيها.

للاطلاع

- سميت هذه الغزوة باسمين، هما: الأحزاب والخندق.
- الأحزاب: سموا بذلك لأن أعداء الإسلام اتفقوا على تكوين جيوش كبيرة من قبائل متعددة، تتعاون على قتال المسلمين.
- الخندق: سمي بذلك لأن نبينا محمدًا ﷺ حفر مع أصحابه ﷺ حفرة عظيمة لمنع دخول خيول الأحزاب إلى المدينة.

نشاط ٥

أستنتج مما سبق من هم الأحزاب، ثم أكمل الشكل التالي:



لما علم نبينا محمد ﷺ باتجاه الأحزاب نحو المدينة، شاور أصحابه ﷺ بالأمر، فأشار عليه الصحابي سلمان الفارسي ﷺ بحفر خندق في الجهة غير المحصنة بجبال أو حرّات؛ لمنع دخول الأحزاب إلى المدينة، فاستحسن نبينا محمد ﷺ هذا الرأي، وتعاون المسلمون على حفره.

توقف الأحزاب عند الخندق، وحاصروا المدينة شهرًا كاملاً ولم يتمكنوا من دخولها، ثم هيأ الله الفرج والنصر للمسلمين، بأن أرسل على المشركين ريحًا باردة في ليلة مظلمة، قَلَبَت قدورهم، واقتلعت خيامهم، وأطفأت نيرانهم، فتفرّق بذلك الأحزاب.

اطلاع

• كان من أسباب انتصار المسلمين في غزوة الخندق الدور الذي قام به نعيم بن مسعود الأشجعي ﷺ (الذي أسلم سرًّا) حيث استطاع بذكائه وبعلاقته الحسنة بكل من المشركين واليهود أن يجعل كلًّا منهم يشك بالآخر، وكان لهذا العمل أثره الكبير في إضعاف الأحزاب.



صورة فضائية توضح مخطط غزوة الخندق. الشكل (٢١)



نشاط ٦

أنظر إلى الشكل (٢١)، ثم أجيب:

أ- ما الجهة التي حفر فيها المسلمون الخندق؟

الشمالية

ب- لِمَ اختار المسلمون هذه الجهة؟

لأنها الجهة الوحيدة المكشوفة للعدو وباقي الجهات تحيط بها الجبال والحرات

صلح الحديبية (٦هـ)

خرج نبينا محمد ﷺ ومعه (١٤٠٠) ألف وأربعمائة رجل قاصدين مكة لأداء العمرة، فجاءه الخبر بأن قريشًا أقسمت أن تمنع المسلمين من دخولها، وأنهم استعدوا لقتال كل من يحاول دخول مكة؛ وحتى يتجنب نبينا محمد ﷺ القتال مع المشركين، أرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه يخبرهم أن غرضهم أداء العمرة وليس القتال، لكن قريشًا رفضت ذلك. وأرسلت شخصًا يدعى (سهيل بن عمرو) ليبين لنبينا محمد ﷺ عدم رغبة قريش في دخول المسلمين إلى مكة ذلك العام (٦هـ)، فوافق نبينا محمد ﷺ وتم الصلح بينه وبين قريش على شروط رضي بها الطرفان، ومنها: تأجيل دخولهم مكة إلى العام القادم، وعرف هذا الصلح بصلح الحديبية.



- تسمى الحديبية اليوم (الشميسي وهي بين مكة وجدة).
- شروط صلح الحديبية:

١- أن تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات.

٢- أن يرجع المسلمون في ذلك العام (٦هـ) دون أن يدخلوا مكة ويعودوا للعمرة في العام القادم (٧هـ).

٣- أن تترك الحرية لقبائل العرب في الانضمام إلى المسلمين أو المشركين، فدخلت قبيلة خزاعة مع المسلمين، ودخلت قبيلة بكر مع المشركين.



أ- لمَ سُمي صلح الحديبية بهذا الاسم؟

لأنه عقد في مكان يدعى الحديبية

ب- أشير إلى موقع الحديبية على الشكل (٢٢).

ج- أصف من وجهة نظري شعور المسلمين عندما مُنِعُوا من دخول مكة.

الحزن الشديد



موقع الحديبية الشكل (٢٢)

بعد أن تم الصلح، عاد المسلمون إلى المدينة وكانوا في حالة من الحزن الشديد؛ لأنهم حرموا من دخول مكة، ثم نزلت سورة الفتح بالبشارة قال تعالى:

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ ﴾ (سورة الفتح).

فبشر نبينا محمد ﷺ المسلمين أن الصلح فتح، ففرحوا وزال عنهم الحزن.



- عندما نزلت سورة الفتح فرح نبينا محمد ﷺ وقال: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس». (رواه البخاري).

كان صلح الحديبية سببًا في دخول أعداد كثيرة من العرب في دين الإسلام.

فتح مكة (٨هـ)

لم تلتزم قريش بشروط صلح الحديبية؛ حيث أعانت قبيلة بكر التي اعتدت على قبيلة خزاعة وقتلت عددًا منهم، وبهذا نقضت قريش شرطًا من شروط صلح الحديبية، مما جعل نبينا محمدًا ﷺ يسارع لنصرة قبيلة خزاعة؛ بتجهيز جيش كبير سار به نحو مكة، ولما علمت قريش بكثرة جيش المسلمين وقوته أعلنت استسلامها، وبذلك تمكن نبينا محمد ﷺ من دخول مكة وفتحها دون حرب، وبعد الفتح طاف حول الكعبة، وحطم الأصنام، وأمر بلالاً رضي الله عنه أن يؤذن في المسجد الحرام.

ومن أهم نتائج هذا الفتح دخول الناس في دين الله أفواجًا.

نشاط ٨

أقرأ السطر الأخير من الفقرة السابقة، ثم:

أ- أكمل:

الكلمات تذكرني بسورة ...النصر...

ب- بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ③ ﴾ (النصر).

ج- أقارن بين حال المسلمين في مكة قبل الفتح وبعده.

قبل الفتح ضعفاء قليلين والقوة لمشركي مكة

بعد الفتح أقوياء أعزاء بالإسلام وعددهم يتزايد

د- أحسب السنوات بين صلح الحديبية وفتح مكة ...سنتان...



تعلمت من الدرس أنّ

1. الله أمر نبينا محمدًا ﷺ بقتال المشركين المعتدين.
2. من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ : بدر، أحد، الأحزاب (الخندق)، الحديبية، وفتح مكة.
3. غزوات نبينا محمد ﷺ وقعت في الجهة الغربية من شبه جزيرة العرب، ومعظمها بالقرب من المدينة.
4. عدم الالتزام بأوامر نبينا محمد ﷺ كان سببًا في خسارة المسلمين في غزوة أحد.
5. النصر يكون بقوة الإيمان بالله، ولو كان عدد المسلمين قليلاً كما حصل في غزوتي: (بدر، والأحزاب).
6. هزيمة الأحزاب (اليهود، ومشركو قريش، وبعض مشركي العرب)، كان بمعجزة من الله تعالى، ثم بصبر المسلمين.
7. نقض العهد من سمات المنافقين.
8. قبول نبينا محمد ﷺ شروط صلح الحديبية كان سببًا في فتح مكة.
9. من أهم نتائج فتح مكة دخول الناس في دين الله أفواجًا.

نماذج من الشورى

كان نبينا محمد ﷺ كثيرًا ما يستشير أصحابه رضي الله عنهم في أمور الدين والدنيا، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ (سورة آل عمران الآية: ١٥٩).



- الشورى: من المشورة وهي ما ينصح به من رأي وغيره.

نشاط ١

أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ (سورة الشورى الآية: ٣٨).

أ- دعا الله المؤمنين في هذه الآية إلى:

الشورى بينهم

ب- متى يحتاج الإنسان إلى مشورة الآخرين؟

عندما تحدث له مشكلة أو يريد عمل أمر ما

نشاط ٢

أ- أتأمل الشكل (٢٣)، ثم أعدّد ما يحويه:

ماء بدر (بئر) - عريش

موقع المسلمين - موقع المشركين

نخيل وجبال

ب- برأيك: ما أهم شيء أقام المسلمون عنده؟

الماء



مخطط غزوة بدر - الشكل (٢٣)

استشارته ﷺ في غزوة بدر

نزل نبينا محمد ﷺ في غزوة بدر في مكان بعيد عن الماء، فأشار عليه الصحابي الحباب بن المنذر رضي الله عنه بأن يعسكر بالقرب من بئر بدر، بحيث يجعل البئر خلفه، حتى يشرب المسلمون ولا يشرب المشركون، وقد أخذ نبينا محمد ﷺ برأي صاحبه.

استشارته ﷺ في غزوة الأحزاب (الخندق)

في غزوة الأحزاب طلب نبينا محمد ﷺ المشورة من أصحابه، هل يبقوا بالمدينة، أو يخرجوا إلى لقاء الجيوش؟ فأشاروا عليه بأن يبقى المسلمون في المدينة، ويحفروا خندقًا في الجهة الشمالية، فأخذ نبينا محمد ﷺ بتلك المشورة، فكان ذلك من أسباب انتصار المسلمين.

نشاط ٣

أتأمل الشكل (٢٤)، ثم أجيب:

أ- أذكر ما أراه من مظاهر السطح في الجهتين الشرقية والغربية.

الحرات الشرقية والغربية ....

....

....

....

ب- من الصحابي الذي أشار على نبينا ﷺ بحفر الخندق؟

الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه

....



مخطط غزوة الخندق الشكل (٢٤)

استشارته ﷺ في صلح الحديبية

لم يكن نبينا محمد ﷺ يستشير الرجال فقط، بل كان للنساء دور في مشورته ﷺ، ففي صلح الحديبية عندما فرغ نبينا محمد ﷺ من كتابة الصلح أمر أصحابه رضي الله عنهم أن يُحِلّوا الإحرام فقال: «قوموا فانحروا، ثم احلقوا» فلم يقم أحد، فدخل نبينا محمد ﷺ على زوجته أم سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما حصل، فأشارت عليه أن يبدأ بنفسه فينحر ويحلق، فعمل نبينا محمد ﷺ بمشورتها، فلما رأى المسلمون ذلك، قاموا فنحروا، وحلقوا رؤوسهم.



- التحلّل من الإحرام :

هو إباحة المحظورات التي حُرّمت على المحرم بسبب الإحرام، والذي يحصل بذبح الهدي (الذبيحة)، وحلق الرأس أو التقصير.

نشاط ٤

أذكر أكبر عدد ممكن من الأمور التي أحتاج إليها في مشاورة والدي.

عندما أريد الخروج - عند اختيار ملابسي - عندما تحدث لي مشكلة

تعلمت من الدرس أن

١. الشورى: هي مشاورة الآخرين، وطلب النصح منهم.
٢. نبينا محمدًا ﷺ كان يحرص على استشارة المسلمين رجالاً ونساءً.
٣. مشورة نبينا محمد ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم كانت من أسباب النصر في غزواته.
٤. أقتدي بنبينا محمد ﷺ في استشارته الأهل والأصحاب.
٥. المشورة تزيد الخبرة وتقلل وقوع الأخطاء.



تعامله ﷺ مع الآخرين

قال تعالى:

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (سورة القلم).

تميّز نبينا محمد ﷺ بأخلاقه العالية في تعامله مع من حوله، فقد كان يحترم الكبار ويشفق عليهم، ويعطف على الصغار ويلاعبهم، فهو الحاكم العادل، والأب الحنون، وقدوة الجميع في تعامله مع الآخرين.

تعامل نبينا محمد ﷺ مع الآخرين

الحلم	الصبر	التواضع
العدل	العفو	الوفاء بالعهد
الرحمة	الكرم	المحبة

الشكل (٢٥)



أتأمل الشكل (٢٥)، ثم أجيب:

أ- أستخرج صفتين اشتهر بهما العرب قديمًا.

الكرم والوفاء بالعهد

ب- كيف كسب نبينا محمد ﷺ محبة الآخرين؟

بحسن خلقه وتعامله مع الآخرين صلى الله عليه وسلم



أمثلة ومواقف تدل على حسن تعامله ﷺ مع الآخرين

ضرب نبينا محمد ﷺ أروع الأمثلة في تعامله مع الآخرين، واستطاع بأخلاقه الحسنة أن يكسب محبتهم، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ (سورة التوبة).

وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ (سورة الأنبياء).

• لقد ظهرت آثار رحمته ﷺ في معاملته مع الآخرين، فقد كان رحيمًا ودودًا بأصحابه رضي الله عنهم حتى كان يظن أحدهم أنه أحبهم إليه.

• من رحمته ﷺ وتلطفه مع الآخرين ما جاء في رسائله للملوك، مثل قوله ﷺ لملك الروم: (إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى...) (رواه البخاري).

• مما يدل أيضًا على رحمته ﷺ تعامله مع جاره اليهودي الذي كان يؤذي نبينا محمدًا ﷺ بوضع القاذورات في طريقه، فعندما علم نبينا محمد ﷺ بمرض ذلك اليهودي زاره ﷺ.

إطلاع

قال أنس رضي الله عنه: (كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خُلقًا، فأرسلني يومًا لحاجة، فقلت: والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك»، قال: قلت: نعم أنا أذهب يا رسول الله). (رواه مسلم).



أقرأ مع مجموعتي النص التالي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:

بعد أن فتح نبينا محمد ﷺ مكة، امتلأ المسجد الحرام بقريش ينتظرون ماذا يصنع بهم، وهم الذين آذوه وحاربوه، وأخرجوه من بلده، وعندما خرج عليهم قال: «يا معشر قريش، ما ترون أني صانعٌ بكم؟» قالوا: خيرًا أخٌ كريم وابن أخٍ كريم، فردّ عليهم «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

أ- ماذا كانت قريش تتوقع أن يفعل بها نبينا محمد ﷺ؟

يطردهم وينتقم منهم

ب- كيف كان موقف نبينا محمد ﷺ من قريش؟

عفا عنهم وقال لهم (اذهبوا فأنتم الطلقاء)

ج- ما الصفة التي اتصف بها نبينا محمد ﷺ في هذا الموقف؟

العفو عند المقدرة

د- على ماذا يدل موقف نبينا محمد ﷺ من قريش بعد فتح مكة؟

حسن تعامله مع غير المسلمين





١ نبينا محمدًا ﷺ تميّز بالأخلاق الكريمة الحسنة.
٢ المسلمين اتصفوا بالرحمة فيما بينهم.
٣ حسن الخلق يؤدي إلى محبة الناس.
٤ ديننا يدعو للتعامل الحسن مع الجميع.
٥ علينا أن نقتدي بنبينا محمد ﷺ في تعامله مع الآخرين.



وفاة النبي محمد ﷺ

مرض نبينا محمد ﷺ بعد عودته من حجة الوداع، حيث أصابته الحمى، ومنعته من الخروج حتى للصلاة في المسجد؛ فأمر ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس، ولما كان ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة؛ توفي ﷺ وعمره ثلاثة وستون سنة، قضى منها ثلاثة وعشرين سنة في الدعوة إلى الله، ونشر الإسلام.

لقد حزن المسلمون حزنًا شديدًا على فقد نبيهم وحبيبهم محمد ﷺ، وعظمت بهم المصيبة، وأصابهم الذهول، ولم يصدق بعض المسلمين خبر الوفاة، واضطرب الناس، فأسرع أبوبكر رضي الله عنه إلى المسجد، وخطب في المسلمين قائلاً:

«من كان منكم يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) ﴾ (سورة آل عمران).

إطلاع

- من علامات حبنا لنبينا محمد ﷺ: الصلاة عليه في كل وقت.
- من أفضل الأوقات للصلاة عليه ﷺ:
  - في الصباح والمساء من كل يوم.
  - كلما ذكر.
  - يوم الجمعة.



أقرأ النص السابق، ثم أجيب:

أ- لماذا لم يصدق بعض الصحابة رضي الله عنهم خبر وفاة نبينا محمد ﷺ؟

بسبب حبهم الشديد(رضي الله عنهم) للنبي صلى الله عليه وسلم

ب- لِمَ قرأ أبوبكر الصديق رضي الله عنه الآية القرآنية في خطبته؟

حتى يقنعهم (رضي الله عنهم) بحقيقة موته صلى الله عليه وسلم

تعلمت من الدرس أن

١. وفاة نبينا محمد ﷺ كانت في السنة (١١هـ) بعد إصابته بمرض الحمى.
٢. حزن الصحابة رضي الله عنهم على وفاة نبينا محمد ﷺ دليل على عظم محبتهم له.
٣. وفاة نبينا محمد ﷺ أعظم مصيبة حلّت بالمسلمين.
٤. لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فضلاً كبيرًا.
٥. نبينا محمدًا ﷺ أكمل الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده.


تقويم الوحدة

س١ أختار الإجابة الصحيحة:

أ- تقع المدينة في (شرقي، شمالي، غربي) شبه الجزيرة العربية.

ب- حدثت غزوة بدر في السنة (الثالثة، الثانية، الأولى) للهجرة.

ج- الصحابي الجليل الذي أشار على نبينا محمد ﷺ بحفر الخندق
(عمر بن الخطاب، أبوبكر الصديق، سلمان الفارسي) رضي الله عنه.

د- توفي نبينا محمد ﷺ في يوم (الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء) من العام الحادي عشر للهجرة.

س٢ أكمل الفراغات التالية:

أ- من أعمال نبينا محمد ﷺ في المدينة بناء المسجد النبوي والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

ب- من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ غزوة بدر و غزوة أحد و غزوة الخندق

ج- أول فدائي في الإسلام هو علي بن أبي طالب

س٣ أعطي مثالاً على:

أ- مشورة نبينا محمد ﷺ.

استشارة سلمان الفارسي في غزوة الخندق

استشارة أم سلمة بعد صلح الحديبية

ب- حسن خُلق نبينا محمد ﷺ.

عفوه عن مشركي قريش بعد فتح مكة

س٤ أضعُ أمام العبارة الصحيحة علامة (✓) وأمام العبارة غير الصحيحة علامة (✗):

أ- مناخ المدينة حار صيفًا بارد شتاءً. (✗)

ب- هاجر نبينا محمد ﷺ إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها المسلمون. (✗)

ج- أشار علي بن أبي طالب رضي الله عنه على نبينا محمد ﷺ بموقع غزوة بدر. (✗)

د- تم فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة. (✗)

س٥ أعلّل لما يلي:

أ- قيام غزوة بدر.

محاولة نبينا صلى الله عليه وسلم اعتراض قافلة تجارية لقريش
قادمة من بلاد الشام الى مكة المكرمة

ب- إصابة المسلمين في غزوة أحد.

بسبب مخالفة الرماة أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ج- هزيمة الأحزاب في غزوة الخندق.

د- هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة.

أرسل الله تعالى ريحاً باردة في ليلة مظلمة فقلبت قدورهم واقتلعت خيامهم
وأطفأت نيرانهم وكان للخندق أثره في عدم تمكن الأحزاب من دخول المدينة وإضعاف قوتهم

هـ- سبب فتح مكة.

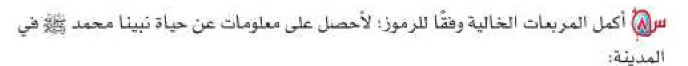
بسبب نقض مشركي قريش للعهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

س٦ أدوّن في الشكل التالي بعضًا من الصفات التي اتصف بها نبينا محمد ﷺ في تعامله مع الآخرين.

تعامل نبينا محمد ﷺ مع الآخرين

الحلم	الصبر	التواضع
العدل	العفو	الوفاء بالعهد
الرحمة	الكرم	المحبة





س٨ أكمل المربعات الخالية وفقًا للرموز؛ لأحصل على معلومات عن حياة نبينا محمد ﷺ في المدينة:

أ- من أخلاق نبينا محمد ﷺ في تعامله مع الآخرين. العدل

ب- صاحب نبينا محمدًا ﷺ في هجرته إلى المدينة. أبوبكر رضي الله عنه

ج- نام في فراش نبينا محمد ﷺ عند خروجه من مكة إلى المدينة. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

د- من صفات اليهود. نقض العهد

هـ- أهل مكة الذين هاجروا مع نبينا محمد ﷺ إلى المدينة. المهاجرون

و- جبل يحيط بالمدينة من جهة الجنوب. عير



س٩ أرتِّب الأحرف المبعثرة فيما يلي لأحصل على:

د	م	ن	ا	ة	ل	ي
هاجر إليها نبينا محمد ﷺ				المدينة		

ف	ا	ع	ل	و
من أخلاق نبينا محمد ﷺ			العفو	

